JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ
العدد : صفر
(١) -(١٩)

# المناطق العشوائية في مدينة بغداد – أسباب نشوئها وانعكاساتها على الحياة الحضرية

أ.د. بشير ابراهيم الطيف
كلية السلام الجامعة

أ.م.د. ماجد مطر عبدالكريم الخطيب
كلية السلام الجامعة

**الملخص**

مع زيادة عملية التحضر في معظم دول العالم ، شهدت الدول النامية بشكل خاص، تحديات من نوع آخر، فقد تفاقمت خلال الأحداث الدراماتيكية التي شهدها العراق خلال العقد الماضي ، ظاهرة المناطق العشوائية في داخل المدن، إذ أدت عملية التحضر السريع من جانب ، وضعف وغياب التنظيم المكاني الإقليمي والحضري من جانب آخر. الى ظهور الأحياء العشوائية التي لم تكن تفتقر إلى البنى التحتية والخدمات الأساسية الضرورية للمتطلبات البشرية فحسب ، وإنما أيضاً في تأثيرها على تلك البنى التحتية والخدمات الأساسية في أجزاء المدينة الأخرى التي كانت هي الأخرى قد عانت من الضغط على مرافقها الخدمية .

لقد لعبت عوامل الرغبة في الحصول على مساكن بدون رقابة وأجور ، وغياب أثر السلطات البلدية ، أثراً في تفاقم هذه المشكلة . لقد تباينت الآراء واختلفت المفاهيم التي عُرفت بها المناطق العشوائية ، ومع هذا الاختلاف فإنه تبقى للمناطق العشوائية صفات وخواص مشتركة ، والمدن العربية كغيرها من مدن الاقطار النامية ، لها نصيبها من مشكلة المناطق العشوائية.

لقد شهدت مدينة بغداد نمواً واسعاً في المجالات الاجتماعية والاقتصادية ، صاحبه تطور وازدياد في استعمالات الارض داخل المدينة ، مما مهدَّ إلى حدوث توسع عمراني كبير فيها أدى إلى تفاقم المشكلات البيئية والسكانية ، ومنها المناطق العشوائية.

**Summary**

Iraq witnessed during the decade the phenomenon of informal areas in cities, as the process of rapid urbanization on one side and the weakness and

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

absence of organization in front of and urban on the other side. Issuing residential neighborhoods for other wonderful games shoes.

It was leading to a transit. Opinions varied and the concepts of slums were known to differ, and with this difference, you find that seeing randomness has common characteristics and characteristics. Hebrew cities are among them from the cities of countries, and there is their share of the problem of slums.

The city of Baghdad is witnessing a wide expansion in the residential field, and a parallel development in the use of land within the city.

**المقدمة**

رافقت ظاهرة التحضر في البلدان النامية العديد من المشاكل الحضرية الناجمة عن افتقارها إلى التخطيط السليم لاستيعاب الزيادات السكانية وتدني القدرات والإمكانات الفنية والمالية لتوافر الخدمات المختلفة التي تعالج تلك المشكلات مما أدى إلى ظهور وتنامي ظاهرة السكن العشوائي في مدنها.

وتعد المناطق العشوائية واحدة من أبرز المشاكل التي تعيق عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتساهم في تشويه المظهر المورفولوجي للمدينة . ذلك أنها من بين أكثر مصادر الخطر الأمني والاجتماعي والاقتصادي على حياة المدينة الذي يهدد برامج التنمية الحضرية .

ومدينة بغداد واحدة من المدن التي تعاني من مشكلة المناطق العشوائية ، وانتشار الزحف السكاني العشوائي في الفراغات الداخلية أو على أطرافها ومن مختلف اتجاهاتها ، وهي مشكلة ارتبطت بالنزوح السكاني من الريف إلى المدينة نتيجة لتدهور الزراعة وشحة الموارد المائية وارتفاع معدلات الفقر والبطالة والحروب والتهجير ، وضعف الإجراءات والمعالجات التخطيطية ، مما نجم منه بروز مظاهر سلبية عديدة تمثلت بانتشار الجريمة واتساع مشكلة التلوث وظهور جيوب الفقر الحضري وارتفاع معدلات البطالة ، . وانعكاس ذلك على البيئة الحضرية والتخطيطية ، وصعوبة التحكم بالنسيج الحضري ومن ثم عجز السلطات المعنية بالنهوض بالتنمية الشاملة.

كل ذلك دفع إلى المزيد من الدراسات والبحث عن الحلول والمعالجات التي تسلط الضوء على ظاهرة العشوائيات ، وما تشكله من تأثير سلبي على الهوية العمرانية والحضرية لمدينة بغداد.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

**مشكلة البحث :**

تكمن مشكلة البحث في انتشار ظاهرة العشوائيات في مدينة بغداد. وما تساهم فيه من تشويه للمظهر المورفولوجي للمدينة وما تمثله من تحدٍّ بيئي وحضاري وتخطيطي ما زال من الصعب السيطرة عليه ومعالجته في المدن الكبرى في بلدان العالم الثالث .

ويمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي :

ما هي الآثار السلبية المترتبة على انتشار السكن العشوائي في منطقة الدراسة ، ويمكن ان يفرع منه سؤالٌ أخر، هل لهذا الانتشار العشوائي تأثير على الهوية الحضرية والتخطيطية للمدينة ؟.

**فرضية البحث :**

ان التخطيط السليم ووضع الاستراتيجيات السكانية والقانونية والتخطيطية ، يمكن ان يعالج ظاهرة العشوائيات ويحد ويمنع من ظهورها وتوسعها من جديد . ان فرضية البحث وفي إطار موضوع الدراسة يمكن أن تصاغ بالشكل الآتي :

١- تعاني مدينة بغداد من آثار سلبية معقدة بسبب انتشار العشوائيات في المناطق الفارغة فيها وعلى أطرافها .

٢- ان الأزمة الإسكانية التي تعاني منها مدينة بغداد ادت الى انتشار و زحف السكن العشوائي مما انعكس بشكل واضح على خدمات البنى التحتية والخدمات المجتمعية وتشويه الواجهة الحضرية وتخطيطية للمدينة .

**هدف البحث :**

يهدف البحث إلى التعرف على مظاهر الاسكان العشوائي في مدينة بغداد والكشف عن مدى خطورة هذه الظاهرة على المدينة وسكانها ، من ثم فإن محاولة معالجتها سيؤدي إلى بناء مجتمع حضري ينسجم مع متطلبات البناء الحضاري للمدن ويحافظ على الهوية العمرانية والتخطيطية للمدينة.

**مفهوم المناطق العشوائية**

من الممكن القول بأن المناطق العشوائية هي إحدى المشكلات المترتبة على عملية التحضر ، وما ينتج عنها من آثار سلبية عديدة ، إذ أن معظم المناطق العشوائية هي نتيجة لعملية التحضر وما تعكسه من نتائج سيئة في الحياة المدنية . (مالك إبراهيم ومحمد جاسم ، ١٩٩٠م،ص ٥٢٦)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

إن ازدياد عملية التحضر قد أدت الى ازدياد المناطق العشوائية الفقيرة الهامشية الموجودة عند مداخل وأطراف المدن ، إذ تفتقد هذه المناطق الى الخدمات العامة مثل ( الكهرباء والمياه الصالحة للشرب ومجاري الصرف الصحي ومجمع النفايات ) ، فضلا عن تردي حالات السكن ، ووضع المسكن ( مورفولوجيته ) وتركيبه الداخلي في هذه المناطق العشوائية نتيجة عدم تخطيطها لأنها مناطق تم الاستيلاء عليها بشكل غير قانوني من خلال التجاوز عليها.(حيدر عبد الرزاق ، ١٩٩٠م، ص٢٩)، وينتج عن عملية التحضر هذه بعض التغيرات التي أوجدت المناطق العشوائية ، إذ تحدث تخلخلا في طبيعة النظام الحضري وديناميكيته وتحدث كذلك تغيرا داخل المدينة مثل التغير في استعمالات الأرض وفي البيئة الاجتماعية اي التركيب الاجتماعي والسكاني لمناطق المدينة ، وطبيعة شبكة العلاقات الاجتماعية والبيئة المبنية الموجودة ، فضلا عن التركيب الاقتصادي للمدينة.

لقد واجهت مدن العالم كافة مشكلة ( المناطق العشوائية ) ومنها مدن العالم الثالث بصفة خاصة ، إذ تعد هذه المشكلة في جوهرها محصلة للعوامل عدة منها : اقتصادية ، اجتماعية ، سياسية ، وتخطيطية ، بالإضافة الى كونها مشكلة عمرانية بظاهرها ، ناتجة عن عدم التوازن بين النمو الحضري وتزايد معدلات التحضر نتيجة الهجرة . وتعد مدينة بغداد من المدن العراقية التي واجهت وتواجه هذه المشكلة ، إذ تتنامى بشكل ملحوظ ظاهرة المناطق العشوائية التي ساهمت في تكوينها وظهورها : ( ظروف اجتماعية واقتصادية ، ونقص الوحدات السكنية ) ، ويمكن النظر إلى المناطق العشوائية بانها ( مجموعة المساكن التي تبنى من مواد رخيصة وقابليتها على المقاومة قليلة ، أي مكونات بنائها هي الطين أو الحجر أو الصفيح ، وهي مواد ضعيفة ). كما تعرف بأنها ( المناطق التي تميل الى التوسع على اطراف المنطقة الأخرى أي المجاورة لها الأمر الذي يسمح بوجود تغير مستمر في مساحتها وتوزيعها ).(محمد السيد غلاب و يسري الجوهري ، ١٩٧٩م ، ص١٦٠)، إذ تمثل هذه المناطق الأطراف الحضرية لمدينة بغداد وكذلك مناطق الضواحي ، والتي أخذت بالتوسع العشوائي من خلال المباني والمساكن العشوائية غير المخططة التي بنيت بصورة غير قانونية ، كما أنها تمثل منطقة تجمع المهاجرين الذين وصلوا إلى مدينة بغداد ، وتعد هذه المناطق نقطة أو منطقة انتقالية بين الصفات الريفية ، الى حياة المدينة و ترييف المدينة والمناطق المجاورة . وتتضمن المناطق العشوائية مفهوما آخر، كمفهوم المناطق المتدهورة التي يشيع بين سكانها عدم الترابط الاجتماعي وتفتقر الى أبسط الخدمات ومقومات السكن المناسب ، فضلا عن افتقارها لخدمات البنى التحتية ( الماء الصالح للشرب ، الكهرباء ، الطرق المبلطة ، والخدمات الأساسية الأخرى ) ، وتكون مساحة الوحدة السكنية فيها على

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

الأغلب أقل من (١٥٠م ).(محمد مدحت ، ٢٠٠٦م، ص ٣٥٠) ، ومن وجهة نظر أخرى لبعض المختصين فإن المناطق العشوائية هي تلك المناطق التي لم تمسها وتدخل فيها يد المخطط ، أي أُقيمت بجهود ذاتية من قبل ساكنيها سواء على ارضهم او ارض الدولة بدون تراخيص رسمية ، فتفتقد إلى أبسط الخدمات والمرافق الأساسية (زينب راضي ،٢٠٠٨م ، ص٢٤) . ومما سبق فإننا نرى ان افضل تعريف للمناطق العشوائية ،هي مناطق أسكان غير رسمية ( أي تجاوزات عمرانية ) تجاوزات وتعديات على اراضي ومحرمات وفضاءات المناطق المفتوحة للمخططات الأساسية للتصميم المعد من قبل الجهات المختصة لاسيما تلك العشوائيات التي تقام على محرمات الطرق ، كما هو الحال في المنطقة العشوائية التي تمتد على طول خطوط السكك الحديد أو خطوط الضغط العالي ، ويمكن ملاحظة الصورتين (٢،١) للدلالة على طبيعة بعض العشوائيات.

صورة (١) التجاوز على محرمات خطوط السكك الحديد
(تراكم النفايات على طول السكة بسبب المناطق العشوائية)
المصدر، الدراسة الميدانية للباحثين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

صورة (٢) التجاوز على محرمات خطوط السكك الحديد

(قرب الوحدة السكنية المتجاوزة على السك)

المصدر ، الدراسة الميدانية للباحثين .

**نشأة المناطق العشوائية :**

لقد ظهرت المناطق العشوائية نتيجة لزيادة أسعار الأراضي المخصصة للسكن مع ما رافقها من ارتفاع معدلات النمو السكاني الذي صاحب الزيادات الطبيعية للسكان والعامل الأكثر فعالية هو زيادة الهجرة الذي يعد العامل المؤثر في الانفجار السكاني والحضري والذي تعاني منه اغلب الدول النامية ومدنها منذ اكثر من ثلاثين عام مضت.(برنارد جرانوت يبه، ٢٠٠٠م،ص ٣٣)

إن هذه الأعداد الهائلة من الزيادات السكانية ، فضلا عن المهاجرين ، يولدون ضغطاً على استعمالات الأرض على خدمات المدينة مما يؤثر سلبا في حياة المدينة وسكانها ، والنتيجة النهائية هي حدوث نقص في الخدمات المقدمة للسكان ، ويضاف عليها التجاوز على خدمات البنى التحتية للمناطق المجاورة ، إذ تنشأ مساكن عشوائية على أراضي الدولة أو اراضى اشخاص اخرين بشكل غير منتظم و غير هندسي . و تقسم المناطق العشوائية وفق نشأتها على أنماط عدة وعلى النحو الآتي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

١. نمط المناطق العشوائية التي نشأت من خلال بناء المساكن والمباني بصورة فردية ، أي باجتهادات فردية من الأفراد ، قد يكون بعضها بتراخيص ، لكنَّ القسم الأكبر منها من دون تراخيص ، وهي مناطق غير منتظمة وغير مخطط لها ، وهي ذات نمط ريفي بدائي تقليدي لا ينتمي الى النسيج الحضري للمدينة ، ولا تكتمل فيها الخدمات والمرافق الضرورية ، فضلا عن صعوبة حركة المركبات والحركة العامة في مساراتها ، ومناطق بهذا النمط البدائي امرٌ لا يمكن معالجته من خلال برامج ومشاريع التنمية العمرانية الاعتيادية بسبب صعوبة تطبيق اي برنامج تنموي على هذا النمط العشوائي.(جمال أبو عبيد، ٢٠٠٧م،ص ٣)

٢. نمط المناطق العشوائية شبه المنظمة التي نشأت من دون تراخيص ولها تقسيمات شبه هندسية ، وهي مناطق يمكن إجراء تطويرات عليها وتحسينها ، فضلا عن امكانية تطبيق معالجات وبرامج التنمية العمرانية عليها .

٣. نمط المنطقة التاريخية القديمة ( وهي تحتل المركز التقليدي القديم لمدينة بغداد ) وتمثل النسيج العمراني التقليدي المخطط بطريقة عفوية بمباني قديمة الطراز والشكل ، إذ لم تستخدم في تشييدها تقنيات البناء الحديثة ،(المصدر نفسه ،ص ٤) ، وهي المساكن التي نشأت في حقب زمنية تاريخية قديمة متمثلة بمنطقة الرحمانية والكاظمية وخضر الياس والفضل والأعظمية ، وتتميز طرقاتها بإنها ذات مسالك مناسبة لحركة العربات ، إذ أنها تتصف بنوع من التخطيط ، وعند إجراء برامج وأساليب التنمية العمرانية يجب مراعاتها لأنها مناطق ذات صبغة تاريخية تمثل الطابع العمراني للمدينة ، وتعكس الهوية المحلية للمجتمع .

وهناك صور وأشكال أخرى تنشأ بها المناطق العشوائية وأهمها التراكم المتدرج خلال مدة زمنية ، إذ ينشأ مأوى أو اكثر في موقع غير استراتيجي من المدينة ثم يقوم على محيطه مأوى آخر حتى يصبح حياً سكنياً، مستخدمين بذلك المواد المتوافرة بصورة محلية أيا كان نوعها ( الطين ، الخشب ، الصفيح ، الكارتون ، أو غيرها من نفايات المدن ) (لينا عبد الامير،٢٠٠٨م ، ص ١١).

إن هذه الأحياء العشوائية تفتقر تماما إلى عناصر تكوين المناطق السكنية ، فنوعية المسكن لا تحمي من برد أو حر أو من اعتداء الاخرين ، وتنافي تماما الشروط الصحية فضلاً عن أن هذه المساكن تبنى بهذه الصورة لقلة التكاليف التي تحتاجها .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

وتأخذ المناطق العشوائية انماطاً أخرى من حيث النشأة سواء داخل الحدود البلدية أو عند حواف المدن طبقاً الى موقعها المكاني ( الجغرافي ) وبحسب مسمياتها القانونية أيضا وهي كما يأتي :

١. نمط المناطق العشوائية التي تقع ضمن الإطار الداخلي للمدن أي ضمن النسيج الحضري للمدينة وهي مؤلفة من أبنية عشوائية غير منتظمة ومشوهة الصورة والشكل الحضري داخل المدينة، مكونة ما يسمى ( ترييف المدينة Ruralization ) بما تحمله من صفات وخصائص غير حضرية ، بوصف سكانها لا يمثلون الوضع الحضري داخل المدينة ويعد وجودهم زيادة في حجمها ولا يمثلون درجة الحضرية في المدينة .(حيدر عبد الرزاق ، ١٩٩٠م، ص ٩٣).

إن هذه المناطق داخل النسيج الحضري تعد مناطق طفيلية على مدينة بغداد وتعمل على زيادة قلة الخدمات والتجاوز عليها ، بما تعانيه من نقص وعجز في بنيتها التحتية ، إن نشوءها قائم على أساس السيطرة غير القانونية على مساحات الأراضي غير المستثمرة وهذه الأراضي سواء أكانت عائدتيها للدولة ام الأشخاص ، ليس لها خريطة أساس ضمن التصميم الاساس ، انما اراضٍ تم تقسيمها وتوزيعها والبناء عليها بحسب الرغبة من دون وجود سلطة أو قانون ،أي أنها خارج نطاق التصميم الأساس لمدينة بغداد .

٢- نمط المستقرات العشوائية التي تقع على حافات المدينة وخارج حدود بلدية مدينة بغداد وهنا تكون في اغلب الاحيان ملكية الأرض للدولة وقد تم الاستيلاء عليها من المهاجرين . تمتاز طبيعة هذه المساكن ضمن هذه المناطق العشوائية بالبساطة وهي تعاني من نقص الخدمات العامة والخدمات الاجتماعية ومجاري المياه الثقيلة ومجاري تصريف مياه الأمطار فضلاً عن كثافة سكانية عالية لاستقبالها المهاجرين من المناطق الريفية ممن يبحثون عن بيوت ومساكن لإيوائهم في ظروف صعبة فيضطرون إلى التمركز في هذه المناطق وإنشاء بيوت رخيصة لهم .(أحمد منير سلمان ، ١٩٩٦م، ص ١٠٨).

ان نشوء هذه المناطق العشوائية جاء نتيجة حتمية للظروف الصعبة سواءً اكانت اقتصادية أم اجتماعية ، فضلا عن العامل السياسي الذي تك أثرا مهما لاسيما بعد الاحتلال عام ( ٢٠٠٣ ) ، وما تبعه من أحداث أدت إلى نشوء مثل هذه المناطق ، فغالبية سكانها هم من المهاجرين ، فضلا عن ذلك فأن هؤلاء المهاجرين يمتازون بخصوبة عالية ، إذ تتكون بعض الأسر ( من ثلاثة عشر شخصا أو أكثر ) ، أن هذه الظروف مجتمعة أدت لنمو هذه الظاهرة وإنشاء مثل هذه المناطق العشوائية .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

**طبيعة المناطق العشوائية**

تعد المناطق العشوائية من أكثر المناطق سواء في الدول المتطورة أو النامية ومنها البلاد العربية والعراق التي تتركز فيها المشكلات المؤثرة سلباً في حياة المدن فهي تمثل بؤرة أساسية للأمراض الاجتماعية والفساد والبطالة وتعد مسرحاً للجريمة المنظمة وكذلك مركزاً لجنوح الأحداث والاضطرابات.(مالك إبراهيم الدليمي و محمد جاسم العبيدي ، ١٩٩٠م ، ص ٥٤٧). إنها بيئة فقيرة بمساكنها ونقص خدماتها وافتقارها لخدمات البنى التحتية.

ويرى الباحثون في هذا المجال أن المناطق العشوائية هي مناطق تتصف بالتدهور والانحلال وتكثر فيها المشكلات الاجرامية والاجتماعية والاقتصادية إضافة إليها مشكلات بيئية وعمرانية ولا تتوفر في مساكنها ومنازلها الاشتراطات القانونية والصحية من نقص شديد في خدماتها العامة والضرورية للحياة اليومية.(محمد السيد غلاب و يسري الجوهري ، ١٩٧٩م ، ص ١٥٩).

**اسباب ظهور المناطق العشوائية**

تعود بدايات ظهور الإسكان العشوائي إلى بداية القرن العشرين تزامناً مع التوسع العمراني السريع للمدن وإعادة التعمير بعد الحرب العالمية الثانية ومع تمركز الخدمات والمصالح الحكومية في المدن الرئيسة وظهور العديد من الصناعات الحديثة ، إذ أدى ذلك إلى زيادة الهجرة الداخلية للأفراد ومع سعيهم للحصول على المسكن الملائم ، فقد لجأوا إلى أطراف المدينة وأقاموا تجمعات عشوائية، ونتيجة لذلك ظهرت عوامل عدة ، كانت السبب الرئيس في ظهور العشوائيات ، ففي مدينة بغداد يمكن إرجاع أسباب انتشار السكن العشوائي إلى ما يلي:

١. تركز الاستثمارات في مدينة بغداد الأمر الذي جعل هذه المدينة مركز استقطاب سكان المدن الأخرى التي كانت تعاني من ضعف الاستثمارات وهي المدن الطاردة لسكانها بسبب قلة المشاريع التنموية مما جعل العاصمة مركز جذب لسكان تلك المناطق.(وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، ٢٠٠٩م ، ص ٨)

٢. انخفاض المستوى المعاشي نتيجة انخفاض الدخل الفردي الأمر الذي دفع بالسكان للعمل في المشاريع التي كانت تنتشر في مدينة بغداد ، بينما كان الريف يعاني من تخلف اقتصادي واجتماعي مما دفع المهاجرين الى الهجرة والسكن في بيوت لا تتوفر فيها أبسط مستلزمات الراحة وانعدام الشروط الصحية .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

٣. انتشار هذه المناطق في اماكن بعيدة عن مراقبة الجهات البلدية مما يؤدي إلى عدم تمكن الجهات البلدية من حمايتها لغياب الصلاحيات من جهة ، وعدم التنسيق مع الجهات الحكومية من جهة اخرى.

٤. عدم توفر مخططات معتمدة لعدد كبير من المدن ومنها مدينة بغداد.(عبدالاله أبو عياش ، ١٩٨٥م ، ص ٩٥).

٥. التلكؤ في تنفيذ الاستعمالات التي يشير اليها التصميم الأساسي ، فعلى سبيل المثال هناك الكثير من الأراضي وبمساحات كبيرة داخل المدينة مخصصة كمناطق مفتوحة أو مناطق زراعية أو بساتين لم تنفذ بحسب هذا الاستعمال وهذا ناتج عن عدم الالتزام بتنفيذها من قبل دوائر الدولة والمواطنين بصورة عامة .

٦. قصور في قوانين وآليات التخطيط التنظيمي .

٧. الهجرات الاستثنائية نتيجة للحروب والأزمات .

٨. الهجرات المستمرة وغير المبرمجة من الريف الى المدن وكذلك هجرة الأسر الفقيرة من مراكز المدن إلى أطرافها والسكن في هذه الأحياء العشوائية أو التجاوز على مناطق ضمن أحياء المدينة وتغيير استعمال الأرض فيها . وهذا يحدث نتيجة قلة المعروض من الأرض للسكن نتيجة التوسع العمراني وارتفاع قيمة الأراضي مما يؤدي الى استمرار ظاهرة السكن العشوائي وتوسع رقعتها بكثير من اجزاء المدينة .(محمود جاد ، ١٩٩٣م ، ص ١١٤)

٩. عدم توفر إسكان اقتصادي نتيجة لضعف دعم الدولة لقطاعات الإسكان المخصصة لذوي الدخول المتدنية .

١٠. ارتفاع أسعار الأراضي وبدلات الإيجار للمساكن ، إذ تعاني مدينة بغداد عجزاً سكنياً كبيراً .

١١. الانفجار السكاني الذي حدث في المدن والمناطق المحيطة بها نتيجة لزيادة معدلات النمو الحاصلة في أعداد السكان ، إذ تشهد الكثير من المدن زيادات هائلة في أعداد سكانها نتيجة النمو والهجرة ، مما يؤدي الى ضغط شديد على الخدمات العامة ومن هذه القطاعات المتأثرة بهذا الانفجار السكاني قطاع الإسكان ، إذ تؤدي هذه الأعداد الهائلة إلى البحث عن مساكن لأيوائهم والسكن فيها ، مما يضطرهم إلى إنشاء مساكن عند أطراف المدينة حيث توجد الفضاءات . (محمد عبدالله الحماد ، ١٩٩٣م ، ص ١٨٦).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

# المناطق العشوائية

## خصائصها ابعادها ، وانعكاساتها على الحياة الحضرية

أولا : خصائص المناطق العشوائية

تباينت واختلفت الآراء والمفاهيم التي أطلقت على المناطق العشوائية ، ولكن مهما اختلفت الآراء ووجهات النظر في هذه المناطق إلا أنها تشترك في خصائص مشتركة ومترابطة فيما بينها وهذه الخصائص هي:

١. الوضع العمراني المتدهور :

تتصف المناطق العشوائية السكنية بأن وضعها العمراني وابنيتها متدهورة ، وأنها غير صالحة للسكن مقارنة بالشروط والمقاييس العالمية والمحلية للمسكن ، إذ ان مواد بنائها متنوعة وهي ( اللبن الأحمر ، والخشب ، والصفائح ) وفي بعض الأحيان يستخدم الاسمنت والطابوق ، فضلا عن ان بنائها غير مخطط ولا يخضع لخريطة اساس من قبل الوحدات الادارية والبلدية ، وتقوم هذه المساكن بصورة عشوائية ، لاسيما حول المدن و حوافها أو عند مراكزها ضمن النسيج الحضري للمدينة في شكل مبانِ مزدحمة غير نظامية تخلو من المناطق الخضراء .

٢. الاكتظاظ السكاني ونسبة التزاحم :

ان الازدحام السكاني والكثافة العالية من الصفات الملازمة للمناطق العشوائية في اغلب المدن ، إذ تزيد من تفاقم وانتشار المشكلات الاجتماعية الخطيرة . كانتشار حالات السرقة والعنف و الجنوح والجريمة التي تنتشر بين سكان هذه المناطق ، وانتشار ظاهرة البطالة ، فضلاً عن ارتفاع درجة الأشغال في الغرفة الواحدة .(منظمة الأمم المتحدة ، ١٩٩٣م ، ص ٢٦٩)

٣. عدم الاستقرار السكني :

يعد عدم الاستقرار في محل اقامة ثابت ومستقر أحدى الخصائص التي تدل وتؤكد على ان المناطق العشوائية هي مناطق المهاجرين والمهجرين واللاجئين والباعة والباحثين عن وسائل العيش البسيطة ضمن نطاق المدينة الحضري.(أحمد محمد أبو درع ، ١٩٨٠م ، ص ٢٢) ، كما تعد ظاهرة البطالة وعدم توفر فرص العمل احدى الأسباب المهمة والمباشرة في عدم استقرار سكان المناطق العشوائية في مناطق سكناهم.

٤. نقص وعجز في تسهيلات الخدمات الاجتماعية :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

من الصفات الدائمة في المناطق العشوائية نقص في الخدمات الاجتماعية والمتمثلة في المؤسسات الاجتماعية والادارية والصحية والتعليمية والترفيهية ، كما انها تعاني من نقص شديد في خدمات الركائز الفنية المتمثلة في الشوارع والأرصفة وشبكة مياه الشرب ومجاري الصرف الصحي وشبكة الكهرباء. (مالك إبراهيم الدليمي ، ١٩٩٠م ، ص ٥٤٨)

٥. تدهور الصحة العامة :

يلاحظ أن تدهور الصحة العامة وانتشار الأمراض لها علاقة قوية بسكان المناطق العشوائية ويرجع سبب ذلك إلى ان المنطقة العشوائية تسودها الكثافة السكانية العالية والتي تولد وتؤثر في شدة الازدحام وتساعد على انتشار الأمراض والعدوى ، كما أن اكتظاظ الأبنية السكنية وقلة المناطق الخضراء وعدم التخلص من الأوساخ يولد الرطوبة العالية والتلوث وانتشار البكتريا المرضية ، ووجود المجاري المكشوفة يولد أيضاً أمراضاً مع مرور الوقت لسكان هذه المناطق ، فضلاً عن أن قلة الاهتمام بالغذاء الجيد يعد أحد العوامل المساعدة على تفشي الأمراض الخطيرة والتي تؤدي الى تدهور الصحة العامة لسكان المناطق العشوائية ، أما انعدام المراكز الصحية وانعدام الثقافة الوقائية فعوامل أخرى مساعدة في التدهور الصحي للسكان. (جارس أدامز ، ١٩٦٤م ، ص ١٢)

## ثانيا : الخصائص العمرانية والبيئية للمناطق العشوائية

هناك خصائص عدة تتمثل في معظم المناطق العشوائية وهي كما يأتي :

١. رداءة مستوى المساكن ، إذ لا تخضع لأي نوع من الرقابة كما انها تفتقر الى المرافق الأساسية كالمياه والصرف الصحي والكهرباء والمناطق الخضراء ، ويعد الشارع المكان الوحيد والمتنفس للترفيه عن السكان ، يلاحظ صورة ( ٣ ).

٢. ضيق الشوارع الموجودة وتعرجها احيانا نتيجة لعدم تخطيطها ولتقسيمها العشوائي مما يؤدي إلى وجود صعوبة في المواصلات الداخلية وانعدام انسيابية الحركة بسبب اختلاف مقاييس وامتدادات الشوارع في بعض الأحيان .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٣. تداخل الانشطة الاقتصادية والاسواق مع المناطق السكنية العشوائية ، إذ يعتمد معظمها على الشارع بوصفه وسيلة لعرض المنتجات وبيعها (ميشيل فؤاد جورجي ، ١٩٩٣م ، ص ٢) .

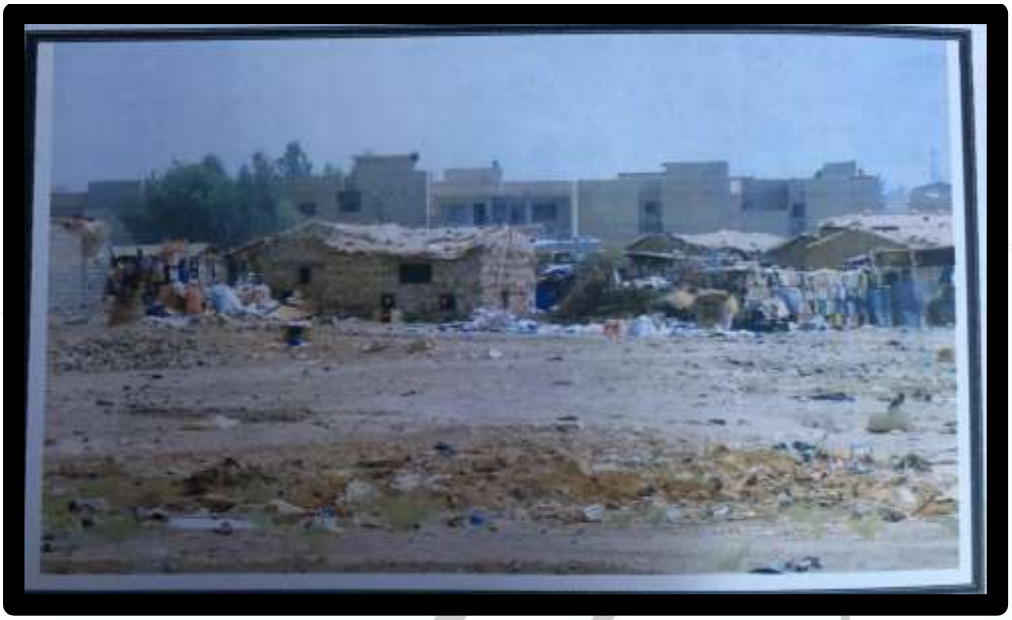

صورة (٣) انتشار نمط المساكن العشوائية بجوار المساكن الحديثة في المناطق العشوائية

المصدر ، الدراسة الميدانية للباحثين

## ثالثا : الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمناطق العشوائية

لم تكن المناطق العشوائية مشكلة عمرانية فقط بل هي مجموعة مشاكل متشابكة ومعقدة تقع ضمنها مشكلات اقتصادية واجتماعية ، إذ تعاني مجتمعات المناطق العشوائية من تدهور في الصحة ونقص التعليم وانخفاض الدخل ، فضلا عن البطالة وصعوبة الحصول على عمل .

ويمكن أن تميز مشكلات عدة متلازمة مع السكان واهمها هي :

١. أن غالبية السكان ضمن المناطق العشوائية دون خط الفقر حيث صعوبة الحصول على الحاجيات الانسانية اللازمة للفرد ، وتزداد وفيات الأطفال بمعدل ( ٨ ) مرات عن المجتمعات الحضرية ، فضلا عن نقص وسوء في التغذية (مالك الدليمي ، ١٩٩٠م ، ص ٥٤٩)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٢. تشكل هذه المناطق بؤرة للصراعات والتوترات الاجتماعية تعكس المعاناة اليومية للساكنين فتحدث اضطرابات تهدد المجتمع والمدينة ، كما حدث ذلك في القاهرة حينما حدثت تظاهرات قام بها سكان المناطق العشوائية عام ١٩٨٤ .

٣. الاقامة غير القانونية إذ يسكنون في مساكن مشيدة على اراضي تكون عائدتها أما للدولة أو الأشخاص وهذا بحد ذاته تجاوزٌ، كما أن هذه المساكن غير مخطط لها ولا تخضع للتصميم الأساس لخريطة المدينة .(محمد بن سلطان الشريف ، ٢٠٠٣م ، ص ٥٤)

٤. تلازمهم صفة البطالة .

٥. ارتفاع نسبة السكان ذوي الدخل المنخفض .

٦. كثافة سكانية عالية وتزاحم الأفراد داخل الأسرة الواحدة .

٧. عدم قدرتهم على شراء بيوت خاصة بهم .(مالك إبراهيم ومحمد جاسم ، ١٩٩٠م، ص ٥٥٠).

٨. ترتفع في اوساطهم نسبة الجريمة وجنوح الأحداث .

٩. انخفاض نسبة التعليم بين الساكنين في المناطق العشوائية لاسيما الأطفال في سن التعليم لأن هؤلاء يقومون بممارسة اعمال متنوعة لغرض سد حاجة عوائلهم لذلك لا يكملون دراستهم ، كما تفضل كثير من العوائل في هذه المناطق مساهمة ابنائهم في زيادة دخل العائلة وترك الدراسة والالتحاق بالعمل .(ميشيل دنكن ، ١٩٨٠م ، ص ٩٣)

## رابعا : أبعاد مشكلة المناطق العشوائية

تأخذ مشكلة المناطق العشوائية عدة أبعاد سواء ما يتعلق منها بالمكان الجغرافي للمنطقة أو ما يتعلق بالساكنين انفسهم ، ومن هذه الأبعاد (مصدر، الدراسة الميدانية ) :

١. البعد المكاني ( الموقع الجغرافي ) :

يتمثل هذا البعد بموقع وموضع المنطقة العشوائية ومدى قربها أو بعدها من مراكز الخدمات الرئيسة والعامة وكذلك مناطق الإنتاج والتسوق ، عموما فإنها ( المناطق العشوائية ) تتميز ببعدها عن المراكز الخدمية والحضرية للمدينة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

٢. البعد الاقتصادي :

اي مقدار مساهمة الساكنين في النشاط الاقتصادي أو الخدمي ومدى كفاءة عطائهم ، فغالباً ما يتصف السكان في هذا الجانب بضعف الإنتاج وقلة مساهمتهم بالنشاط الاقتصادي لأنهم يعملون اعمالاً هامشية بسيطة لا تدخل ضمن الإنتاج الاقتصادي .

٣. البعد الحضاري :

يتجلى هذا البعد بالعادات والتقاليد التي يحملها الساكنون وانعكاساتها على سكان المدينة الحضرية من قيم وسلوكيات المجتمع الريفي لأن أغلب الساكنين هم من الأرياف والمناطق البسيطة العادات ، وينعكس هذا البعد على الحياة الحضرية المدنية من خلال عملية ترييف المدينة وإعطائها طابعاً غير حضاري .

٤. البعد الاجتماعي :

المناطق العشوائية مناطق بسيطة و تقطنها شريحة من السكان ذات الاختلافات من ناحية التآلف والتأقلم وفي العادات والتقاليد ، وتمثل هذه المناطق العشوائية مستقرات الفقراء والمحرومين ، لذلك يوجد فيها اختلاف عن الوسط الحضري للمدينة من حيث العادات والاختلاط بالنسيج الحضري للمدينة ككل.

٥. البعد الفكري والثقافي :

يحمل الساكنون في المناطق العشوائية افكاراً مختلفة عن أفكار ومبادئ الوسط الحضري لسكان المدينة ، فضلاً عن انخفاض مستوى تعليمهم وأسلوب تعاملهم مع الحياة الحضرية لذلك يلاحظ وجود تصادم ما بين الثقافات الريفية والحضرية ووجود صراع ثقافي وحضاري ، فضلاً عن صعوبة التكيف والعيش ضمن النطاق الحضري لسكان المدينة . (محمد محسن زهران ، ١٩٩١م ، ص ١٥١)

## خامسا : المناطق العشوائية وانعكاساتها الأمنية على بيئة المدن

تعد المناطق العشوائية في معظم الدول معوقاً كبيراً للتنمية وبؤرة لمشاكل عديدة ( اجتماعية واقتصادية ، وتخطيطية ، وادارية ) ، فقد أصبحت الأحياء العشوائية مناطق مغلقة يصعب السيطرة عليها ، ولاسيما من قبل الجهات الأمنية .

لقد ارتبطت معظم المستقرات العشوائية بإنتشار الجريمة باعتبارها بيئة مناسبة لتجمع الاجرام والمجرمين ومركزاً لتصدير الجريمة بمختلف أنواعها ، ففي هذا المجال هناك العديد من الدراسات العربية منها والعالمية التي أشارت بوضوح إلى أن عناصر الجماعات المتطرفة والعصابات تنشط من هذه المناطق ، ففي جمهورية مصر العربية بدأت العشوائيات تشكل مراكز انطلاق للجماعات المسلحة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

كما أنها كانت تحرص على الاحتماء بالأحياء العشوائية داخل مدينة القاهرة بعد ارتكابهم أعمال تخريبية ، وكثر فيها ما يعرف بالزوايا التي تنتشر فيها الأفكار التطرفية والجماعات الإرهابية كما هو الحال في منطقة الجيزة .(ذياب موسى البداينة ، ١٩٩٨م ، ص ٥٦)، وكشفت دراسة أجريت في مدينة حلب السورية أن معظم سكان العشوائيات هم نازحون من الريف ويشكلون نسبة ( ٤٧% ) من سكان المدينة ، فضلاً ان (٣٤ % ) قد نزحوا من المدن المجاورة أو من وسط المدينة وأطرافها ، إذ تشكل هذه العشوائيات حزاما من الفقر يحيط ويطوق مدينة حلب ، وتنتشر وسطها عمليات الجرائم والسرقة . (عمر وصفي مارتيني ، ١٩٩٤م ، ص ٨٣).

بينت دراسة أجرتها منظمة المدن العربية ظهور بعض الأحياء العشوائية بمنطقتي السالمية وصباح السالم في الكويت ، كما ظهرت مناطق عشوائية على أطراف المناطق السكنية القائمة كمنطقة شرق القرين ومنطقة رأس عشيرج ، إذ تمثل هذه المناطق مناخاً ملائما لانتشار الجريمة وإيواء الخارجين عن القانون وفي بعض الأحيان يصعب السيطرة عليها من قبل قوات الأمن .(عبدالله وعمر خطاب ، ١٩٩٨م ، ص ١٠٤)

وتنتشر ظاهرة العشوائيات بشكل كبير في دول المغرب العربي ، فقد اتضح ان أكثر من (٥٠%) من سكان الحضر في المغرب يعيشون في أحياء عشوائية ، مما دعى الحكومة المغربية الى النظر بواقعها لاسيما بعد التفجيرات المتلاحقة التي شهدتها أغلب مدن المغرب . أن الكثير من العصابات الإجرامية والارهابية التي كانت وراء هذه التفجيرات قد خرجت من مناطق عشوائية (المصدر نفسه ، ص ١٠٥) ، كما في مدينة بغداد ، وعلى هذا الأساس قد تسمح بوجود عصابة للقتل وأخرى للسرقة وثالثة للأجرام بمختلف أنواعه . (عبدالله العلي النعيم ، ٢٠٠٤م ، ص ٣٠ ).

## الاستنتاجات

١. أثبتت تجارب المدن النامية والعربية أن المدينة تتأثر في مراحل نموها بعوامل كثيرة قد تكون طارئة على كيان وبنيان المدينة وتتجاوز في أحيان كثيرة التوقعات والإحصاءات السكانية والقوانين والتشريعات السكنية والعمرانية للمدينة ، كما إن هذه العوامل تؤثر في التركيب السكاني والسكني للمدينة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

٢. لقد توسعت مدينة بغداد لمدة طويلة من الزمن بصورة غير مخططة لها (عشوائية) من دون تدخل من السلطات المختصة المتمثلة بالتخطيط العمراني والحضري والبلدية في المدينة ، وما يدل على ذلك وجود المناطق العشوائية فيها .

٣. طرأت على مدينة بغداد تغيرات كثيرة وسريعة من حيث أعداد السكان ضمن إقليمها ، فضلاً عن المناطق الواقعة خارج نطاقها الإقليمي بسبب موقعها الجغرافي بوصفها عاصمة للبلد وذات أهمية اقتصادية .

٤. تبين من خلال الدراسة أن هذه المناطق العشوائية متطفلة على الخدمات والبنى التحتية والمناطق المجاورة لها ، ويتم ذلك من خلال التجاوزات على شبكات( المياه ، والطاقة الكهربائية والمياه الثقيلة) .

## التوصيات

لقد توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات بغية الخروج بحلول لمواجهة ظاهرة المناطق العشوائية في مدينة بغداد عموما ومنطقة الدراسة بشكل خاص :

١. وضع سياسات إسكانية واضحة لمدينة بغداد لتحجيم الكثافة السكانية الوافدة إليها بوصف السياسات المقترحة ضمن المخطط الأساس ، مع الأخذ بالحسبان تخفيف الضغط السكاني المتواصل على مدينة بغداد عموما ومنطقة الدراسة بشكل خاص .

٢. أن يكون هناك تنسيق بين المؤسسات التخطيطية المركزية والبلديات المحلية في المدن ولاسيما عند وضع الخطط والبرامج التي تتعلق بتلك المدن ومستقبل التحضر والنمو الحضري فيها .

٣. توصي الدراسة بتحسين واقع الأحياء العشوائية بإعطاء صورة جديدة تتسم بالمرونة وتتحول فيها الأفكار التخطيطية الى عمليات مستثمرة على ارض الواقع .

٤. إختيار مناطق معينة لتكون ذات الأولوية الأولى من خلال جدول زمني محدد ويكون الاختيار بالاعتماد على عدد من المعايير بضمنها مساحة المنطقة العشوائية واشكالية الملكية والجانب التخطيطي للمنطقة وحجم التدهور البيئي والخدمات .

٥. إعطاء صلاحيات للبلديات بدرجة كبيرة لتقوم بتشكيل لجان مهمتها متابعة التجاوزات التي تحصل داخل حدود البلدية على الأراضي العائدة للدولة أو المخصصة بوصفها مناطق خضراء وساحات للعب لغرض معالجة الأمر حال وقوعه وعدم ترك الفرصة لأنتشار غير القانوني الظاهرة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

٦. تحديد محرمات أنابيب النفط والغاز وسكة القطار على الأرض بحدود بارزة وواضحة المعالم من الممكن إستغلالها في الزراعة ، أو تحويلها إلى مناطق خضراء على أن تراقب هذه المحرمات من قبل البلديات وأمانة بغداد ، ووزارة النفط لرصد حالات التجاوز الحاصلة عليها .

٧. التخطيط لوقف التجاوزات والبناء والسكن العشوائي في المستقبل من خلال الخطوات الآتية :

أ . أن يتم إصدار قانون يمنع المتجاوزين في البناء من الاعتداء على أراضي الغير وأراضي الدولة

ب. أن يتم وضع أراضي الدولة تحت إشراف أجهزة البلدية لمنع أية مخالفة .

ج . إصدار غرامات مالية لكل من يقوم بالاعتداء على أراضي الدولة أو اراضي الغير والبناء العشوائي .

**المصادر**

١- مالك إبراهيم الدليمي ومحمد جاسم العبيدي ، التخطيط الحضري والمشكلات الانسانية ، الطبعة الأولى ، دار الحرية للطباعة الموصل ، ١٩٩٠ .

٢- حيدر عبد الرزاق كمونة ، سياسات التحضر في الوطن العربي ، الطبعة الأولى ، دار الشؤون الثقافية العامة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .

٣- محمد السيد غلاب ويسري الجوهري ، جغرافية الحضر ، دراسة في تطور الحضر ومناهج البحث فيه ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٩ .

٤- محمد مدحت جابر ، جغرافية العمران " الريفي والحضري " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٩ .

٥- برنارد جرانوتييه ، العشوائيات السكنية ، المشكلات والحلول ، تقديم وتعريب ، محمد علي بهجت الفاضلي ، طبعة ثانية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٠. ٦- جمال أبو عبيد ، المناطق العشوائية في الأردن بين الواقع والتطلعات ، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل تدريبية حول سبل تحسين الأحياء العشوائية ، عمان ، الأردن ، ١٨-٢٠ فبراير ، ٢٠٠٧ .

٧- احمد منير سليمان ، الاسكان والتنمية المستدامة في الدول النامية ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، ١٩٩٩.

٨- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، التخطيط الاقليمي ، مؤشرات تحليل الواقع التنموي لمحافظة بغداد ، بغداد.

٩- عبدالاله أبو عياش ، أزمة المدينة العربية ، جامعة الكويت ، ١٩٨٥ .

١٠- محمود جاد ، التضخم الحضري في البلاد النامية ، دار العالم الثالث ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

١١- محمد عبد الله الحماد ، ظاهرة السكن في بلدان العالم الثالث ، أسبابها وأثارها السلبية ، المعهد العربي الأسماء المدن ، الرياض ، ١٩٩٣ .

١٢- منظمة الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لعريسي آسيا (الاسكوا ) ، الإسكان والخدمات الأساسية في المناطق الحضرية سريعة التعبير ، أسكان الأزمات ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٣.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

١٣- ميشيل فؤاد جورجي ، النمو العشوائي للتجمعات السكنية في جمهورية مصر العربية ، ندوة النمو العشوائي واساليب معالجته ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

١٤- محمد بن سلطان الشريف ، المناطق العشوائية في مكة المكرمة ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، ٢٠٠٣ .

١٥- ميشيل دنكن ، معجم علم الاجتماع ، ترجمة احسان محمد الحسن ، دار الرشيد ، بغداد .

١٦- محمد محسن زهران ، تطور بيئة المستوطنات الهامشية والعشوائية في غربي آسيا ، المجلة المعمارية العلمية ، كلية الهندسة المعمارية ، عدد ٨٩ ، جامعة بيروت ، ١٩٩١.

١٧- ذياب موسى البداينة ، التحضر والجريمة في المجتمع العربي ، ندوة المدينة والسكن العشوائي ، مكناس ، المعهد العربي لأنماء المدن ، الرياض ، من ٢٠-٢٢ نيسان ، ١٩٩٨.

١٨- عمر وصفي مارتيني ، الانفجار السكاني والتوطن العشوائي في مدينة حلب منذ بداية القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر ، المؤتمر العاشر لمنظمة المدن العربية ، المعهد العربي لإنماء المدن ، الرياض ، ١٩٩١.

١٩- عبد الله وعمر خطاب المحيسن ، تحليل مظاهر مشكلة العشوائيات في الكويت ، المعهد العربي لإنماء المدن ، مكناس ، ٢٠-٢٢ أبريل ، ١٩٩٨ .

٢٠- عبد الله العلي النعيم ، الأحياء العشوائية وانعكاساتها الأمنية ، ندوة تحت عنوان ( الانعكاسات الأمنية وقضايا السكان والتنمية ) ، المعهد العربي لإنماء المدن ، الرياض ، ٢٠٠٤.

٢١- زينب راضي عباس ، المناطق العشوائية بين الواقع والطموح نحو البيئة حضرية مستدامة (حالة دراسية ام الورد) ، مجلة المخطط والتنمية ، جامعة بغداد،٢٠٠٨م .

٢٢- أحمد محمد بودرع ، التطوير الحضري للمناطق المتخلفة في مدينة بغداد، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠م .

٢٣- لينا عبد الامير فاخر ، السكن العشوائي منطقة الدراسة أم الورد في الجادرية ، رسالة دبلوم ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨م .

٢٤- جارس آيدمز ، المدينة ومشاكل الإسكان ، ترجمة لجنة من الأساتذة الجامعيين ، مطبعة الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٦٩م .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية